سنحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية مع الأشقاء والأصدقاء على قاعدة المصالح المشتركة وتبادل المنافع وعدم التدخل في الشؤون الداخلية

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

لدى حضوره حفل افتتاح وحدة الأمل لعلاج الأورام السرطانية بعدن .. رئيس الجمهورية :

التقارير المرفوعة تفيد بأن حوالي 20 ألف حالة تصاب سنوياً بآفة السرطان وهذه كارثة في اليمن

نحذر من خطورة المبيدات المهربة وعلى وزارة الصحة تبني حملات للتوعية بمخاطرها

نؤكد على إجراء مسح شامل عن مسببات السرطان وتوعية المواطنين بطرق الوقاية منها

القات الذي يرش بالمبيدات بشكل عشوائي من الآفات الكبيرة المسببة للسرطان

على الشرطة وحرس الحدود وخفر السواحل حرق المبيدات وضبط المهربين والمتاجرين بها

عدن / سبأ :

حضر فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية امس الحفل الذي اقامته المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان في قاعة فلسطين بالعاصمة الاقتصادية والتجارية عدن بمناسبة افتتاح وحدة الأمل لعلاج الأورام السرطانية بعدن تحت شعار(امنحهم بسمة أمل).

وفي الحفل الذي بدأ بآي من الذكر الحكيم القى فخامة الاخ الرئيس كلمة حيا في مستهلها الحاضرين والأشقاء من المملكة العربية السعودية وقال "في البداية اشكر المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان على الجهد الذي بذلته خلال السنوات الأربع الماضية وهو جهد جيد نشكرهم عليه والشكر موصول لكل فاعلي الخير من أبناء الوطن ومن الاشقاء".

وأضاف :"إن هذا عمل انساني بحت لمقارعة هذه الآفة ، وسبق وأن وجهت بانشاء مركز لمكافحة الأورام السرطانية، واعتمدنا 100 مليون ريال سنوياً لتشغيل المركز".

وأصدر فخامة الأخ الرئيس توجيهاته إلى الحكومة باعتماد مبلغ مليار ريال يدرج ضمن موازنة 2008م وذلك من اجل انشاء مراكز في المحافظات الأخرى منها محافظة الحديدة لتغطي احتياجات محافظات حجة والمحويت وريمه والمناطق المجاورة وانشاء مركز رئيسي في عدن لتلبية احتياجات محافظات عدن وابين ولحج والضالع ، وكذلك انشاء مراكز في تعز وإب، اضافة الى حضرموت وشبوه ، أما الجوف ومأرب فترتبط بصنعاء، والمحافظات المترامية الاطراف ترتبط بالمناطق المجاورة لها التي ستنشأ فيها مراكز لمعالجة أمراض السرطان .

وأردف الاخ الرئيس قائلا: التقارير المرفوعة إلينا تفيد أن هناك حوالي 20 ألف حالة تصاب سنوياً بآفة السرطان وهذه كارثة في اليمن" ، وحث فخامته جميع المواطنين على تجنب كافة مسببات الإصابة بالسرطان ، وقال :" الوقاية خير من العلاج ، أنتم تتناولون القات الذي يرش بالمبيدات بشكل عشوائي وهي من الآفات الكبيرة التي تسبب السرطان".

ووجه فخامة الأخ الرئيس الحكومة ممثلة بوزارتي الصناعة والتجارة والزراعة بان تتحمل مسؤولياتها بمنع استيراد المبيدات الخطرة وأن لا تسمح بإدخال أية أصناف جديدة من المبيدات إلا بعد استيفاء الدراسات والبحوث العلمية التي تثبت انها مأمونة ولاتضر بصحة الإنسان وفقا لما حدده القانون .

وأشار إلى أن هناك مبيدات حشرية تستورد من مصانع انتهت وتم منعها قبل 50 عاما وهي تنتج في مصانع صهيونية وتهرب الى أسواق الدول العربية" ، وقال: "ممنوع استيراد أية مبيدات حشرية إلا بعد دراسات وبحوث علمية وبموجب تراخيص تمنح من قبل الجهات المعنية بعد تأكدها من عدم ضررها وعلى الشرطة وحرس الحدود وخفر السواحل ان يحرقوا هذه المبيدات اينما وجدوها والقاء القبض على المهربين والمتاجرين بها ليتم إحالتهم الى النيابة العامة للتحقيق معهم ، ونحذر من خطورة تلك المبيدات" .

وتابع فخامته قائلا :" على اطبائنا ووزارة الصحة العامة والسكان أن يتبنوا حملات لتوعية المواطنين عبر وسائل الاعلام حول خطورة تلك المبيدات واجراء احصائية ومسح شامل عن مسببات أمراض السرطان ونشرها عبر وسائل الاعلام مع التوعية بطرق الوقاية من أمراض السرطان.

وكان رئيس مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان عبد الواسع هائل سعيد ، قد القى كلمة رحب في مستهلها بفخامة الأخ الرئيس والحاضرين جميعا وبالأشقاء السعوديين .

وقال :" في هذا اليوم ومن محافظة عدن العاصمة التجارية قبل اليمن وثغرها الباسم المدينة العائمة في الماء والمحلقة في الفضاء وفي لحظة تاريخية هامة من شهر نوفمبر العظيم وعلى بعد يومين فقط من مناسبة العيد الأربعين للاستقلال 30 نوفمبر المجيد ، ذكرى رحيل آخر مستعمر من أرض الوطن الحبيب نحتفل بالخطوات المباركة في مكافحة السرطان الذي بفضل الله تعالى ثم بجهود الرجال الأخيار بدأنا في مواجهته وتكسير أنيابه ونحن وراءه بإذن الله حتى يتم القضاء عليه .

وأضاف :"لن نعجز إذا تضافرت الجهود وتآزرت السواعد والله معنا ولن نخيب بإذن الله وان كان يحتاج ذلك منا ومن الجميع إلى مزيد من الجهد والبذل والتضحية" ، منوها إلى انه كان لفخامة الأخ الرئيس الفضل الكبير بعد الله عز وجل في إنشاء هذا الصرح المؤسسي العظيم مؤسسة مكافحة السرطان .

وتابع قائلا :" مازلت اذكر ذلك اليوم التاريخي المبارك في أول شهر رمضان الكريم قبل أربع سنوات حين جمعتنا هذه المدينة الباسلة مدينة عدن مدينة التاريخ والحضارة بالأخ الرئيس لوضع أول لبنة في إنشاء هذه المؤسسة حيث تبرع فخامة الأخ الرئيس بمبلغ خمسمائة مليون ريال ..إضافة إلى ما بذل من أهل الخير لكنها كانت البداية التي دفعت الكثير من أهل الخير للتنافس في هذا الميدان الذي تباركت ثماره وكتب له النجاح الكبير بفضل الله تعالى ثم بفضل الداعمين، اخلف الله عليهم من فضله انه جواد كريم .

منع استيراد أو إدخال أية مبيدات إلا بعد دراسات وبحوث تؤكد عدم ضررها بصحة الإنسان

عبد الواسع هائل: مواجهة هذا المرض الخطير تقتضي تضافر الجهود الرسمية والشعبية

واستعرض رئيس مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان ما تم تحقيقه في هذا المضمار وقال :" قامت المؤسسة بالتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة الوطنية للطاقة الذرية بإنشاء وتجهيز المركز الوطني للأورام أول مركز متخصص بالجمهورية لعلاج السرطان بالمستشفى الجمهوري بصنعاء، كما عملت المؤسسة وبالتعاون مع المحافظين والسلطة المحلية على انشاء وحدات الأمل لمكافحة السرطان بمحافظتي اب والحديدة، وكذا صرف أدوية مجانية لمرضى السرطان بما يقارب مائتين وخمسة وثلاثين مليون ريال" .

واوضح ان العمل جار وفي مراحله الأخيرة لمشروع وحدات الأمل لعلاج السرطان في محافظتي حضرموت وتعز، كما تم شراء أرضية في صنعاء بمساحة سبعمائة لبنة لإقامة أول مركز لعلاج سرطان الأطفال وتنفيذ أربع حملات خيرية وتوعوية لدعم المؤسسة وتوعية المواطنين وتثقيفهم بالوقاية والعلاج من هذا المرض الفتاك وإضافة إلى ذلك سيتم اليوم افتتاح وحدة الأمل لمكافحة السرطان في هذه المحافظة الباسمة والتي ستوفر للمواطنين عناء وتكاليف السفر إلى مركز الأورام بالعاصمة صنعاء" .

وافاد رئيس مجلس أمناء المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان أن الإحصاءات تشير الى ان عدد الحالات التي تصاب سنويا بهذا المرض الفتاك في اليمن يصل الى قرابة عشرين ألف حالة ، مبينا أن الكلفة العالية للعلاج وطول فترة المعالجة تجعل من الصعب على الدولة وحدها ان تواجه تبعات هذا الداء العضال بل أن الضرورة تقتضي تضافر الجهدين الرسمي والشعبي لمواجهة هذا المرض الخطير.

وقال :" من هنا فإننا في المؤسسة سنبذل مزيدا من الجهد والعطاء ترسيخا وتجسيدا لهذا التلاحم الخلاق بين الجهدين الرسمي والشعبي والذي سينعكس إيجابا على التطور الاجتماعي والاقتصادي للدولة من خلال توفير العملات الصعبة التي كانت تذهب إلى الخارج بسبب سفر المرضى وبما يسهم إسهاما حقيقيا في تحقيق النهوض التنموي في اليمن خصوصا بعد أن حصلت المؤسسة على عضوية الاتحاد الخليجي لمكافحة السرطان وانضمامها إلى الاتحاد العالمي لمكافحة السرطان يو آي سي سي" ، معبرا في ختام كلمته عن شكره باسم المؤسسة لكل من ساهم في إخراج هذا الانجاز إلى حيز الوجود .

وتخلل الحفل تقديم مسرحية مؤثرة تعبر عن معاناة مرضى السرطان خاصة من الأطفال وما يخلفه ذلك من آثار على أسرهم ، كما تم تقديم أناشيد من قبل الفرقة الفنية بالمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان فرع عدن والفرقة الفنية بالمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان فرع الحديدة.

والقى الشاعر حسن باحارثه قصيدة نالت الاستحسان .

وأقيم في الاحتفال مزاد علني على أسورة ذهبية صغيرة تبرعت بها الطفلة رحاب من محافظة عدن وهي طفلة مصابة بالسرطان لصالح زملائها الأطفال المصابين بنفس المرض، حيث رسا المزاد على مبلغ عشرة ملايين ريال مقدم من فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية باسم الدولة والذي أهدى بدوره الطفلة أسورتها وسط مشاعر فياضة بالإنسانية والتأثر البالغ والتعاطف الكبير مع كل مرضى السرطان ومعاناتهم القاسية وبخاصة الاطفال المصابين بهذا المرض الفتاك.

بعد ذلك جرى الاعلان عن فتح باب التبرع وباشر عدد من رجال المال والأعمال وفاعلي الخير من اليمن والمملكة العربية السعودية بالتبرع لصالح دعم أنشطة المؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان.

حضر الحفل وزير الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالكريم يحيى راصع وعضو مجلس الشورى صادق عبدالله الأحمر وعدد من قيادات السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية ورجال المال والأعمال.

عيد الاستقلال عيد البطولة والفداء وثمرة الكفاح والنضال